



الليسانسيا

د/عصمت محمد جميعي

أستاذ مساعد- قسم تمريض صحة المجتمع والصحة
النفسية-كلية التمريض جامعة الملك سعود

أهلاً وسهلاً

تاريخ اكتشاف الليشمانيا:-

اكتشفت طفيليات الليشمانيا في الهند من قبل العالمان (Leishman) و (Donovan) عام 1903 حيث وجدوا نوع (ليشمانيا دونوفاني) في طحال المصابين وسميت الحالة المرضية بأسماء عديدة دوم دوم (dum fever) كالأزازار. (Kala azar)

يسمى الليشمانيا حبة حلب أو حبة بغداد ومحلياً باسم الأخت، ومهما اختلفت مسمياته فالمرض واحد واعراضه مؤلمة ونتائجه قد تكون احياناً وخيمة وعلاجه ليس مستعصياً



◆ ويقدر عدد المصابين بمرض الشمانيا حوالي 12 مليون شخص على مستوى العال

◆ وسجل مستشفى الدمام المركزي عددا من حالات مرض الشمانيا في السنوات الثلاث الماضية تجاوزت 32 حالة كانت منها 14 حالة في عام 2006 و 12 حالة في عام 2007 و 6 حالات خلال الأشهر الثلاثة من عام 2008 الجاري منها 27 من السعوديين وخمس حالات غير

سعوديين

الليشمانيا في المملكة العربية السعودية

الليشمانيا الجلدية

- ◆ تنتشر الليشمانيا الجلدية في كل مناطق المملكة حيث بلغ عدد الاصابات لعام 2003 م 3842 اصابة
- ◆ مع وجود تفاوت ملحوظ في معدلات الإصابة ومن الجدول (1) يتبين أن حالات الليشمانيا الجلدية المبلغة حسب

عدد الحالات	المنطقة
302	الرياض
8	مكة المكرمة
-	جدة
100	الطائف
489	المدينة المنورة
943	القصيم
12	الشرقية
1021	الأحساء
1	حفر الباطن
191	عسير
9	بيشة
151	تبوك
470	حائل
5	الحدود الشمالية
41	جازان
14	نجران
-	الجوف
85	الباحة
-	القريات
-	القفزة
3842	المجموع

التوزيع الجغرافي لحالات الإصابة بالليشمانيا الجلدية

شكّلت منطقة الأحساء أعلى نسبة من حالات الإصابة حيث بلغت 26.5% من مجمل حالات الإصابة بالليشمانيا ، تليها منطقة القصيم بنسبة 24.5 % ، والمدينة المنورة بنسبة 12.7 % ، أما منطقتا الجوف والقفزة ومحافظتا جدة والقريات فلم تسجل فيهما حالات إصابة .

الانتشار الموسمي لحالات الشَّمانيا الجلدية :-

أن الانتشار الموسمي لحالات الشَّمانيا
الجلدية يرتفع خلال أشهر ديسمبر ، ويناير ،
وفبراير ، أي في فصل الشتاء حيث بلغت نسبة
الإصابة في هذه الأشهر مجتمعه 43.5 % ،
وأقل الشهور إصابة هما شهرا مايو حيث بلغت
نسبة الإصابة خلاله 3.2 % .

الشمانيا الحشوية

◆ بلغ جميع حالات الإصابة بالشمانيا الحشوية 9 حالات في عام 2003 م .

◆ أ (التوزيع الجغرافي لحالات الشمانيا الحشوية :-

حالات الإصابة توزعت في 3 مناطق هي جازان وبلغت 44.5 % من مجمل عدد حالات الإصابة ، و منطقة عسير بنسبة 33.3 % و حالتين في بيشة بنسبة 22.2% .

◆ حالات اللشمانيا الحشوية المبلغة حسب المنطقة 2003 م

المنطقة	عدد الحالات
عسير	3
بيشة	2
جازان	4
المجموع	9

التوزيع الموسمي لحالات الاصابة بالليشمانيا الحشوية

	الليشمانيا الجلدية	الليشمانيا الحشوية
الشهر	عدد الحالات	عدد الحالات
يناير	413	0
فبراير	351	1
مارس	342	0
ابريل	179	2
مايو	122	2
يونيو	221	3
يوليو	325	0
اغسطس	370	1
سبتمبر	320	0
اكتوبر	353	0
نوفمبر	281	0
ديسمبر	565	0
المجموع	3842	9

بلغ أعلى عدد من
الاصابات في شهر يونيو
بنسبة 33.3% من
اجمالي عدد الاصابات
بينما لم تسجل اي حالة في
كل من الاشهر التاليه
يناير مارس يوليو سبتمبر
أكتوبر نوفمبر و ديسمبر.

معدل الإصابة بالليشمانيا

- ◆ بلغ معدل الإصابة بالليشمانيا الجلدية 17.5 لكل 100000 نسمة من السكان بالمملكة عام 2003م ، بينما كان 20.8 لكل 100000 نسمة عام 2002م .
- ◆ بلغ معدل الإصابة بالليشمانيا الحشوية 0.04 لكل 100000 نسمة من السكان عام 2003م، وكان 0.17 لكل 100000 نسمة عام 2002م .





تعريف

فالشيمانيا عبارة عن طفيل احادي الخلية ينتقل للإنسان عن طريق لدغة أنثى نوع من البعوض (وتسمى ذبابة الرمل) والتي تكون حاملة لطفيل الشيمانيا، وتعيش هذه الذبابة قريبة من سطح الأرض، أي أنها لاتصل للأدوار العليا .



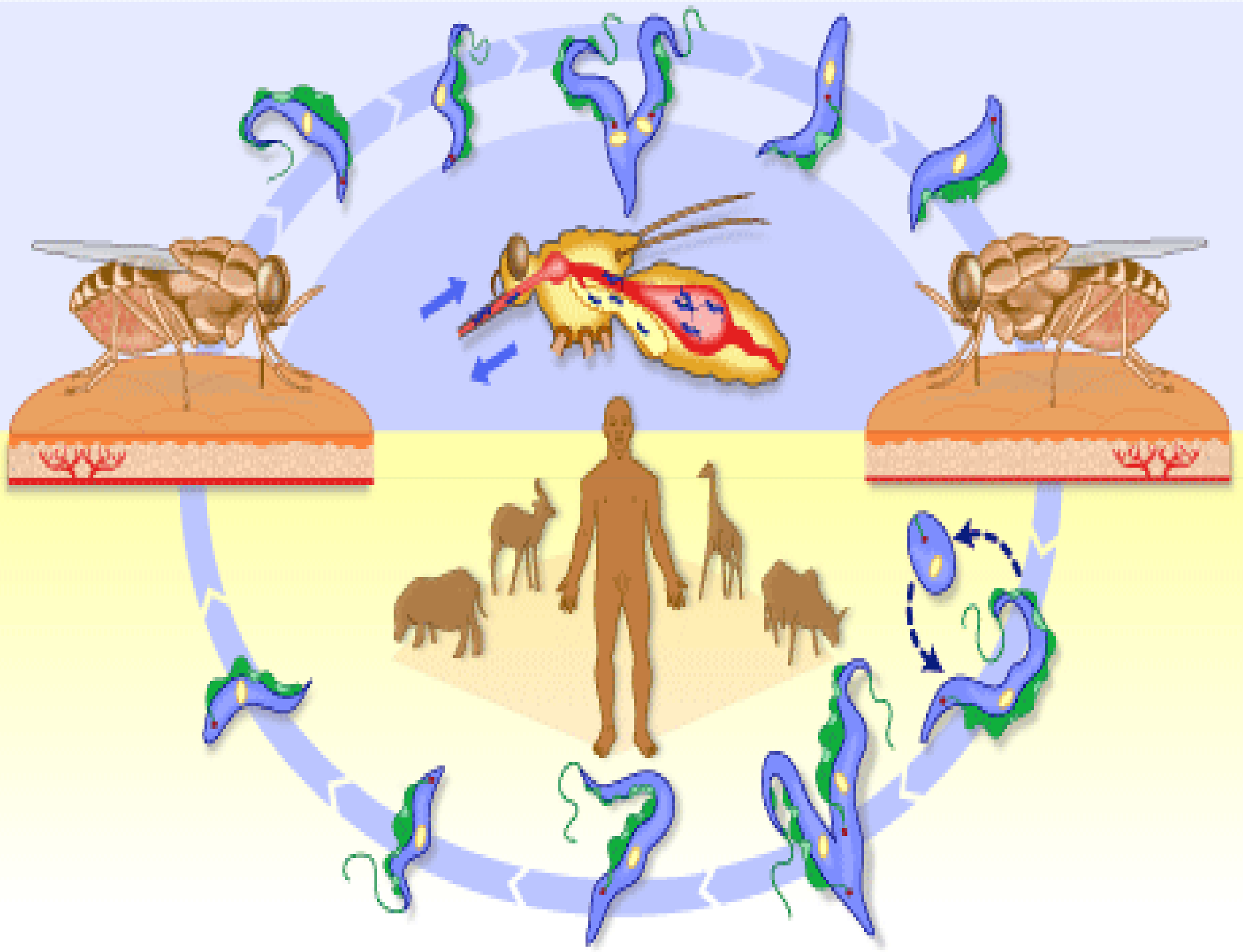
.. وتوصلت الأبحاث الى العديد من النتائج من اهمها ان الحشرة الناقلة للمرض هي ذبابة الرمل « باباتاسي » وان فأر الرمل السمين الذي ينتشر في كافة انحاء المحافظة هو الخازن الوحيد المسجل حاليا لطفيليات اللشمانيا الكبرى أما نباتات الرمث فهي الغذاء الرئيسي لهذا النوع من الخوازن

كيف ينتشر المرض

◆ ينتقل الطفيلي من الإنسان المصاب أو الحيوان المصاب إلى ذبابة الرمل التي تتواجد في حظائر الحيوانات، السقوف ، الأماكن المظلمة والمهجورة، الجدران ، الكهوف والأراضي الزراعية. وتطير على ارتفاع منخفض على سطح الأرض حوالي متر أو أقل، كما وتتشط هذه الحشرة في آخر النهار أو أول الليل.

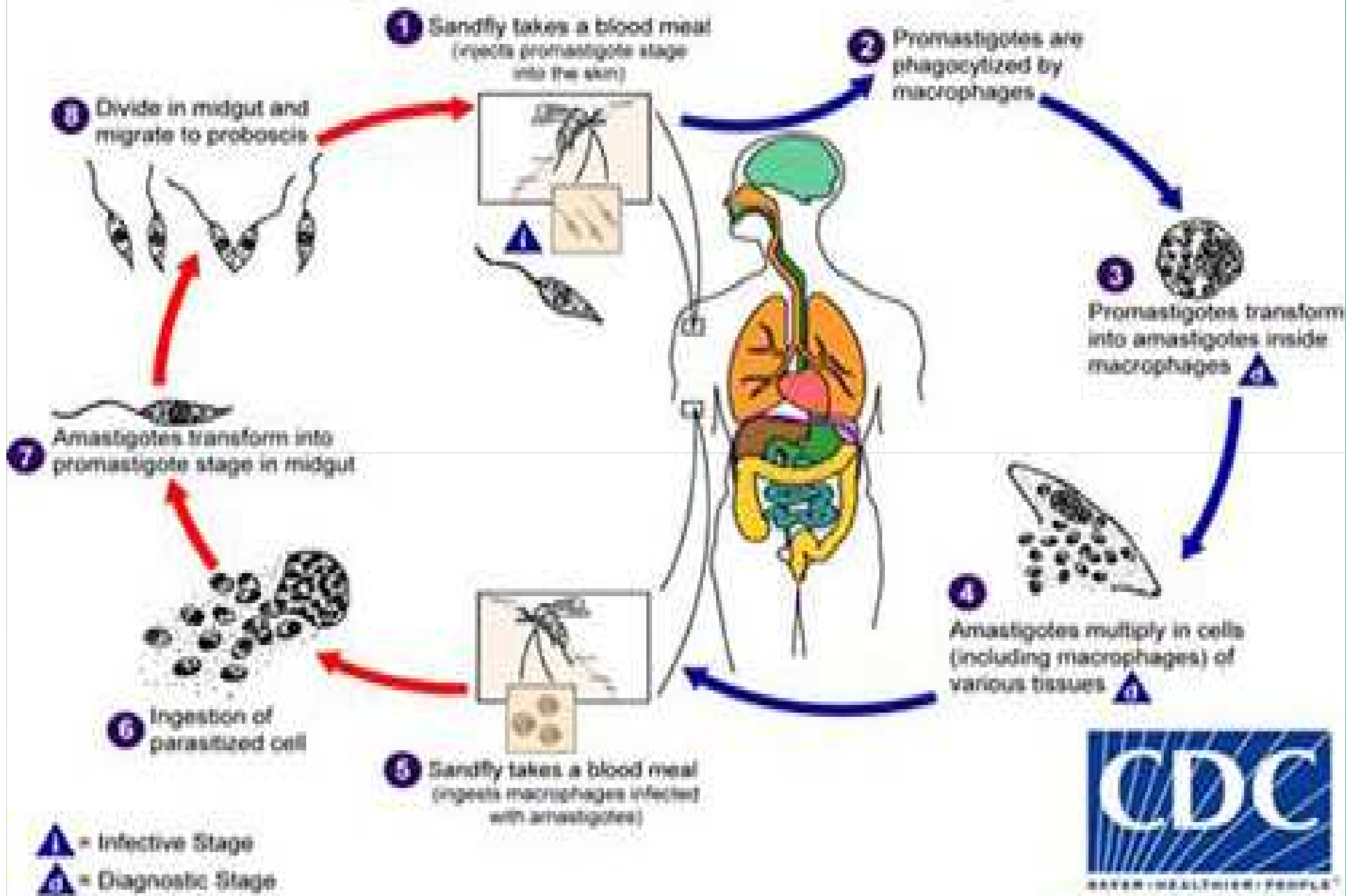
◆ وعندما تلدغ الحشرة الإنسان أو الحيوان أو الطير السليم لتتغذى على دمه فإنها تنقل إليه طفيلي الشمانيا





Sandfly Stages

Human Stages



SAFER • HEALTHIER • PEOPLE[®]

<http://www.dpd.cdc.gov/dpdx>

◆ ذبابة الرمل الناقلة لمرض الشمانيا الجلدية، لا يزيد طولها
عن 4 ملمترات

ذبابة الرمل تستريح في الزوايا العالية داخل منزل أحد
المصابين بمرض الشمانيا الجلدية
حيوان الوبر الصخري الخازن المحتمل لمرض الشمانيا
الجلدية





Leishmania الشَّمانيا

◆ ذبابة الرمل Phlebotomus

◆ الطور الشَّماني

◆ الطور البتوموني

– الشَّمانيا الجلدية **L. tropica**

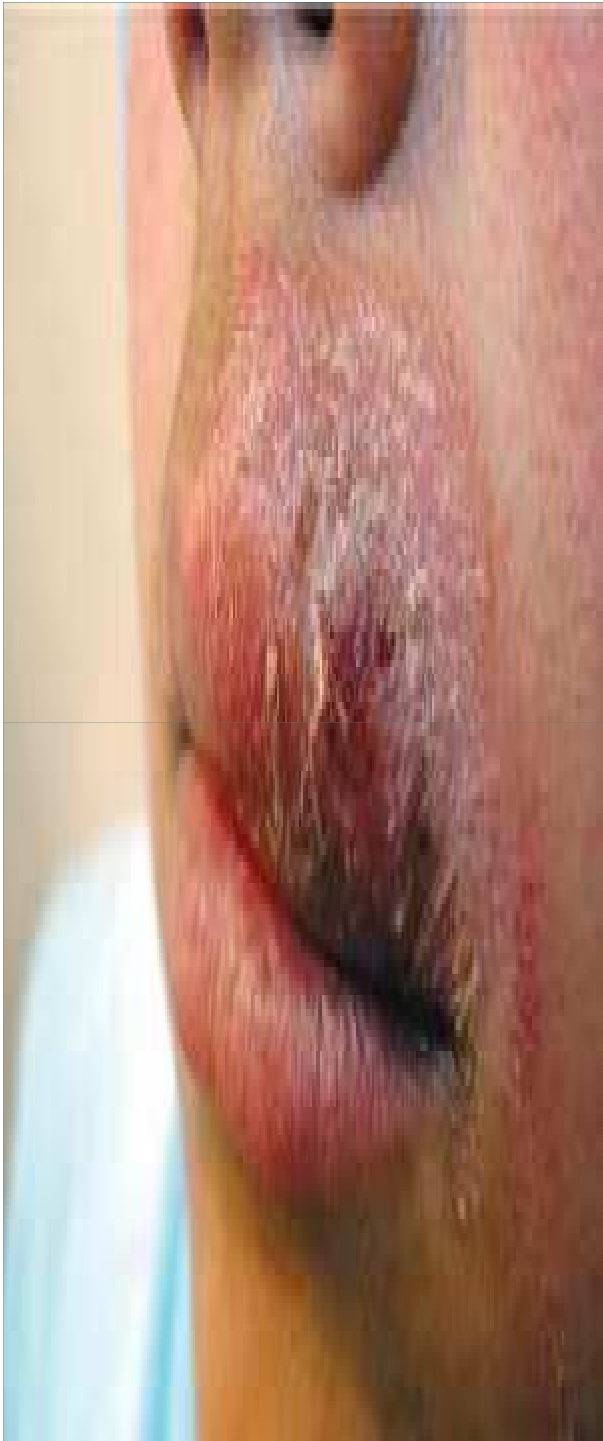
– الشَّمانيا الاحشائية **L. donovania**

الأعراض

- ◆ تظهر الإصابة الجلدية على المناطق المكشوفة من الجسم كالوجه واليدين والساعدين والساقين والقدمين وتكون على شكل بقع حمراء متقرحة تبقى لعدة أشهر أو سنوات وتزداد في الاتساع إذا لم يتم معالجتها.



إصابة على الكاحل (منطقة مكشوفة)





www.alriyadh.com

تابع الاعراض

- ◆ من المعروف أن الإصابة بالليشمانيا يعطي مناعة لمدة طويلة . يبدأ ظهور الإصابة بالليشمانيا بعد أسبوعين إلى أربعة أسابيع من التعرض للدغة البعوضة، على شكل حبة حمراء، تكبر خلال شهر، ليصل قطرها إلى نصف سنتيمتر أو أكثر وقد تكون متقرحة ، وتكثر الإصابة في الأماكن الغير مغطاة من الجسم .



هذا الانتفاخ قد يتحول إلى قرحة
تبدأ في إفراز قيح، إذا كانت
الإصابة بطفيل الشمانيا المدارية
الكبرى أو ربما يبقى جافا مغطى
الإصابة بطفيل بقشور إذا كانت
الشمانيا المدارية الصغرى، وفي
بعض الأحيان، تصاب هذه القرحة
بالبكتيريا، مما يزيد حدة الالتهاب
في موضع التقرحات،



أولاً: اللشمانيا الجلدية (Cutaneous . L)

وتعرف أيضا بحبة حلب أو حبة الشرق حيث تبدأ الصورة السريرية على شكل إصابة عقدية غير مؤلمة تتسع تدريجيا وتتقرح في منطقة الوسط وتصبح على شكل فوهة البركان وقد تكون الإصابة متعددة أو مفردة حسب مكان لدغة البعوضة وتترك الإصابة ندبة دائمة على الجلد , وتتراوح فترة الحضانة من (4-8) أسابيع .



(Visceral . L)ثانيا: الشَّمانيا الحشوية

◆ اما بالنسبة للاصابة الداخلية او الحشوية تصاب المناطق الداخلية عن طريق لدغ باعوضة الرمل لاجزاء الجسم ويقوم الطفيلي بالتهام الخلايا الدفاعية في جسم الانسان وتتحول الى طفيليات تعيش في خلايا جسم الانسان وتتكاثر فيها وبعدها تتفجر وتنتقل وتصيب الطحال و الكبد والنخاع العظمي بالجسم.

- ◆ وهذا النوع نادر جدا في مناطق الشرق الأوسط حيث سجلت حالة واحدة مثبتة مخبريا عام 1994, ومن أعراض المرض حدوث الحمى وتضخم الطحال والكبد والغدد اللمفاوية وفقر الدم وفقدان الوزن وقد تؤدي الإصابة إلى الوفاة في حال عدم تلقي العلاج. وتتراوح فترة حضانة المرض من (2-4) شهور

ثالثا: الشمانيا المخاطية الجلدية (Muco – Cutaneous . L)

◆ وينتشر هذا الشكل في بعض دول أمريكا الجنوبية وهي من الأشكال غير معروفة في حوض البحر المتوسط وقد تؤدي إلى تدمير الأغشية المخاطية والأنسجة الدائمة في منطقة الأنف والبلعوم وتسبب حدوث مضاعفات تنفسية قد تؤدي إلى الوفاة في حال عدم تلقي العلاج .



التشخيص *

1- عن طريق الأعراض المذكورة في منطقة معروفة بتوطن المرض بها.

2- عن طريق أخذ عينة من الحبة أو القرحة وتحليلها واستخلاص الطفيل منها

3- أخذ عينة من الدم أو النخاع العظمي أو الطحال أو الكبد أو العقد الليمفاوية بالابرة (**needle biopsy**) لتحليلها لوجود الطفيل .

2- اختبار اليشمانين : وهو اختبار جلدي يكشف عن وجود أجسام مناعية ضد الطفيل ويكون إيجابي فقط بعد حدوث عدوي نشطة

إستراتيجية مكافحة تعتمد على

- ◆ سرعة إكتشاف المصابين وعلاجهم فوراً
- ◆ مكافحة العوائل الناقلة للمرض (حشرة ذبابة الرمل)
- ◆ مكافحة العوائل الخازنة للمرض بمناطق التوطن (القوارض والكلاب)



الآثار النفسية والاجتماعية

- ◆ فتبدأ من اعتقاد الأم المصابة بالشامانيا بأن عليها عدم إرضاع طفلها
- ◆ وأن الشخص المصاب يجب عليه عدم الطبخ لأي شخص بالعائلة
- ◆ وأن الأطفال المصابين يتم عزلهم عن اللعب مع أقرانهم بالمدارس
- ◆ أن الناس يمنعون أي شخص مصاباً من احتضان أبنائهم
- ◆ أن التشوه الذي تسببه القروح يؤدي إلى إنعزال الفتيات ويعتبر مانعاً من الزواج والابتعاد عن المناسبات الاجتماعية والشعور بالضيق والكآبة والحرَج.

أستنتاجات و طرق العلاج

- ◆ الليشمانيا الجلدية تنتشر في المناطق الزراعية بشكل اكبر كالأحساء و القصيم والمدينة المنورة.
- ◆ اللشمانيا الجلدية يرتفع انتشاره في أشهر ديسمبر و يناير و فبراير لملائمة الطقس في هذه الفترة مع بعوضة الرمل وهو فصل الشتاء.
- ◆ اللشمانيا الحشوية تتواجد في المنطقة الجنوبية الغربية من المملكة.

طرق العلاج

◆ هناك عدة طرق لعلاج الليشمانيا، منها حقن الموضع المصاب بمواد طبية أو بالكي أو بالتبريد أو عن طريق أدوية بالفم خاصة في حالة وجود عدد كبير منها على الجسم .

◆ العلاج الأمثل : مركبات الأنتيموني خماسية التكافؤ
(pentavalent antimonial compound)

◆ إذا لم يتم العلاج في الوقت المناسب قد تظهر بعض الندبات على سطح الجلد، ولا يمكن إزالتها إلا جراحياً في الغالب، لذلك من الأفضل المبادرة بالعلاج.



الوقاية

نظرا لان غالبا ماتوجد ذبابه الرمل في الجحور والتشققات الموجوده في جذوع الاشجار والصخور في الاماكن الظليله الرطبه اثناء النهار، وتتشط الحشره في وقت الغروب او في المساء لذلك عند الذهاب الى الاماكن التي تنتشر فيها ذبابه الرمل يتطلب اخذ الاحتياطات اللازمه لتجنب اللدغ بها وهي:

- 1- لبس الملابس اللتي تغطي اجزاء الجسم او لبس الحذاء الطويل
- 2- استخدام الكريمات الطارده للحشره
- 3- استخدام نومسيات واقيه خاصه بحشره ذبابه الرمل
- 4- القضاء على القوارض
- 5- رش المبيدات الحشريه للقضاء على حشره ذبابه الرمل

الخلاصة

من خلال الدراسة اتضح أن للعوامل البيئية الطبيعية دور كبير في انتشار المرض وان العامل الأساسي لمرض الشمانيا هو طفيلي يعيش ويتكاثر في المناطق الزراعية مثل منطقة الاحساء التي لوحظ فيها ارتفاع عدد المصابين في فصل الشتاء وان الناقل لهذا الطفيلي هو باعوضة الرمل.

ومن خلال الدراسة أيضا اتضحت بعض أنواع هذا المرض وانه يمكن أن يصيب الأجزاء الداخلية للجسم أو الأجزاء الخارجية وطرق علاج وطرق الوقاية منه.

